بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٧

مخطوط رقم ١٤٧

فقه المالكي

شرح الخرشي على الرسالة

شرح الغاية

رقم التسجيل
١٤٧

والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول
وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله
وان رفعت اولا لا تنصبا فنهي عن نصب الثاني
مع رفع الاول ويعني رفعه وبناءه على الفتح و
وجه فتحهما انهما مبنيان مع لا وجه
نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم
لا وجهه رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر
او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع
رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس وجه
رفع الاول والثاني انهما مبتدأ ان اوأعمل لا عمل
ليس وجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول
مبتدأ او اسم لا ان عملت عمل ليس والثاني
مبني مع لا والثاني مفعول اول باجعلا ومنونا
مفعول ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى
او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه
وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل
من نون التوكيد الخفيفة ثم قال

ومفرد انعتا مميناً بلا • فافتح او انصبن او ارفع تعدلا

يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على
الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك
بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو المنبه

عليه بقوله ومفرد الثاني ان يكون متصلا
بالمنفوة وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنفوة
فتقول لا رجل قايم وقايما وقايم فوجه الفتح
تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب
الحمل علي موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل علي
موضع لا مع اسمها ومفرد (مفعول مقدم بافتح
او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخره
العوامل وقدم مفردا علي نعتا وحقه التاخير
عنه لانه وصف له لاجل الضرورة ويجوز نصبه
علي الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ومبني
متعلق بنعتا ويلي في موضع الصفة لمبني واو
للتخيير وتعدل مجزوم علي جواب الامر ثم قال
وغير ما يلي وغير المفرد ٭ لا تبن وانصبه او ارفع تقصد
اشار في هذا البيت الي مسيلتين الاولي ان
يكون اسم لا مبنيا علي الفتح والنعت مفردا
الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت
يلي المنفوة الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال
الاولي لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز
البنا للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل
قاصد غلام فالفتح فيه ابخم ممتنع لمكان الفصل
ووجه النصب فيهما علي اللفظ لان المبني هنا

علي الفتح

شبيه

شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله علي موضع لا
لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم مبتدا والرفع
مفعول مقدم بافتح ثم قال

والعطف ان لم تتكرر لا احكمه بما للنعت ذي الفصل ربما

يعني انه اذا عطفت علي اسم لا المبني ولم تكرر
لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول
وهو النصب والرفع وامتنع البنا علي الفتح
لفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة بالنصب علي اللفظ كقول
وامراة بالرفع والعطف مبتدا وخبره احكمه الشاعر فلا أب وابنا
وما موصولة وصلتها انتمي والنعت متعلق مثل مروان وابنه
بانتما وذي الفصل صلة للنعت وله متعلق باحكما اذا هو بالمجد ارتقى
وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين ونازلا صح
المبتدا والخبر ويجوز نصب المعطوف بفعل مضمر
يفسره احكما وهو اجود وعلي هذا فجواب الشرط
الذي هو ان تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير احكم للمعطوف بما نسبت للنعت
المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك
ويجوز ان يكون خبر المعطوف جملة الشرط والجواب
معا لان في هذا الوجه حذف الفا من جواب الشرط
والتقدير فلحكم ثم قال واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام

حكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه ه
المتقدمة وفيه نظر لانه قد يحدث فيها اذا
دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ
وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وظاهره
انه موافق في ذلك للمازني والمبرد فانها عندهما
تجري مجراها قبل الهمزة مطلقا واما الالاية للعرض
فلا مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على
الفعل ولا مفعولا اول باعطى وما مفعولا ثاني
وصلتها تستحق ومع منقلبة باعطى ودون متعلق
بتستحق وليس قوله الا استفهاما بابطا لانه الا
نكرة والثاني معرفة ثم قال

الارجح وقد شبهة النفي الارجح الدار التشبيه الاما بارد

مع قوله الاستفهام

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر
اذا لم يتعلم خبر لا فلا يجوز الحذف كقوله ورد
جاز وهو حر فامضه ولا كبر من الولد ان مصبوح
وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند
التميميين وظهر من اطلاقه فيه انه لا فرق بين
ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن
فصل وفهم من قوله في ذا الباب ان حذف الخبر
في غير هذا الباب بشايع وان علم والمراد فاعل
بفعل محذوف يفسره ظهر وجوابه اذا محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ظن واخواتها من نواسخ الابتدا

ظن و

ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا
بعد اخذها الفاعل مفعولين على التشبيه
باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية
وقد اشار الى الاولى بقوله انصب بفعل القلب جزئي
ابتدا وجزئي الابتدا هما المبتدا والخبر ولما
كانت افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور
ومنها ما لا يعمله نحو تيقن وتفكر ونحوهما
اشار الى الاول بقوله ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذا عتقد ثم ان هذه الافعال
القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى علمية
ومنها ما يفيد فيه تردد مع رجحان الوقوع ه
وتسمى ظنية ولم يرتبها في النظم بل ذكرها
على حسب ما سمح به الوزن وانا اتبعه على كل
واحد منهما اما راي فهي بمعنى علم تقول رايت
زيدا عالما اي علمته واما خال فهي بمعنى ظن
وعلم هي اصل الافعال العلمية وبها يتفسر
سايرها ووجد بمعنى علم وظن هي ايضا اصل
الافعال الظنية وبها يتفسر سايرها وحسب
بمعنى ظن وجعل كذلك وفيها زيادة وهو
الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذا عتقد وهب
بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة عشرة

وقد تكون قلبية ولا تعمل هذا العمل كتيقنت الشئ وتفكرته الامر

أعيني رأيت خالد عمرا

هب تعلم

وفي تعدية متعلق بقفي اي تبع وتعليل معطوف
على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه
ضمير مستتر عايد على اللام ثم قال وزيد والظرفية اشبهت
بيا وفي وقد بينا ان السببا يعني ان الباء وفي يشتركان
في الدلالة على الظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل او مثال دلالتها على
السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم او مثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد
ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما
افضتم عذاب عظيم والظرفية في في اكثر والسببية
في الباء اكثر وفهم من قوله وقد بينا جملة
مستانفة ثم قال بالباء استعن وعد عوض الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق قد تقدم ان الباء
تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر لها في هذا
البيت اربعة معان الاول الاستعانة نحو
كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة
لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته
ومثله قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم اي لأذهب سمعهم الثالث
العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت
الفرس بالف الرابع الالصاق نحو فامسحوا برؤسكم

الباء للظرفية والسببية

طيبات احللنا لهم

السببان دلالتهما على السببية قليلة والظرفية مفعول مقدم باستعن وبيا متعلق باستعن وفي معطوف على بيا وقد بينا ان جملة صح

الخامس

نعت لمحذوف وفي رفعه متعلق بعهدا وجملة قد عهدا الخ
للمفعول صلة الذي وتقدير البيت وابن المنادي المحذوف المفرد
على الكمال الذي قد عهدا في رفعه وافو فعل امر مبني على حذف
الياء وفاعله مستتر فيه وانضما مفعوله وما مضافة اليه وهي
اسم موصول جار به على موصوف محذوف وجملة نموا صلتها والعايد
محذوف وقبل متعلق بيفوا والند بكسر النون مضاف اليه
ويجر فعل مضارع مبني للمفعول يجزوم بلام الامر وحق
اللام الكسر وانما سكنت مع العاطف تخفيفا نحو هو يا لضم
فاذا دخل العاطف فلت وهو يا لسكون ويجر قال الشاطبي
هو يا لضم لان جر بني من الرباعي من اجر بنه يجر بحذا الذي
جعله يجر بجراه وعلى حكم اثنتي فهو مفعول مطلق مبينة
للنوع وذي بمعنى صاحب مضاف اليه ومنعوتها محذوف
وبنا يجر ور بإضافة ذي اليه وجملة جددا بنا لنا للمفعول
نعت لنا والالف للاطلاق وتقدير البيت او افو انضما
الاسم المبني الذي ينوه قبل الند او كيجر بجر يا اسم صاحب
بنا متجددة والمفرد مفعول مقدم بانصب والمنكور
نعت المفرد والمضافا وشبهه معطوف على المفرد
وانصب بكسر الباء فعل امر وعادما حال من فاعل انصب
المستتر فيه وهو اسم فاعل من عدم فاعله مستتر فيه وخلافا
مفعول عادما وانما عمل لاعتماده على صاحب الحال و
مفعول مقدم بضم قال المكودي وهو ايضا مطلوب لانحن
وقال الشاطبي معمول من المعنى للفعلين تنازعاه والعامل فيه
هو الثاني وهو افتحن لان تعشر ضمير منصوب انابه وسيأتي
ما يرد ذلك وزيد مضاف اليه وضم بضم الضاد فعل امر
وافتحن فعل امر موكد بالنون الثقيلة معطوف على ضم
ومعموله محذوف مثل المعمول ضم لان التنازع في المتقدم

غير مرطن عند الناظم والمراد بمعنى ادو ومن نحو متعلق بافتحن
وهو مطلوب ابقالضم على سبيل التنازع وقال المكودي متعلق
بضم واقتصر عليه والا فيجوز ان يكون في موضع الحال من زيد
او متعلق بمحذوف واقتصر عليه اي عني بحذوف ونحو مضاف الى
قول محذوف ومدخوله في اللفظ مقول له وازيد الهمزة حرف
نداء وزيد منادى مفرد معرفة مبني على الضم او على الفتح
لوصفه بابن المضاف لعلم وابن منصوب لا غير على النعت
لزيد بالمثنى رجله وسعيد مضاف اليه ولا نافية وتهين
بفتح التاء وكسر الهاء مضارع وهن يهن اذا ضعف اي لا تضعف
عن امر ركما قاله الشاطبي ويحتمل ان تكون بضم التاء من اهان
اذا ذل بالذال المعجمة اي لا تهن احدا وتقدير البيت
وضم نحو زيد وافتحن نحو زيدكما نحو قولك ازيد بن
سعيد لا تهن والنحم مبتدأ وان حرف شرط ولم حرف نفي وجزم
ويل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء
والاسم فاعل بيل وعلما منصوبه ويل مجزوم بالعطف على يل
المجزوم بلم والا اسم منصوب متقدم على العامل وعلم فاعل بيل
وجملة قدختما لا محل لها لمنصوب قال المكودي يحتمل ان يكون
خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف والتقدير والضم حتم
ان لم يل مثله محتم ويجوز ان يكون قدختما جواب الشرط
والشرط وجوابه خبر الضم واستغني بالضمير الذي
في حتم في الربط لان جملة الشرط والجواب مستغني فيهما
بضمير واحد لتنزيلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا
فلا حذف انتهى وفي كلا الاحتمالين ارتكاب ضرورة اما
الاول فلان شرط حذف الجواب ان يكون الشرط فعلا ماضيا
فحيث كان مضارعا كان حذفه مخصوصا بالشعر واما الثاني
فلان الجواب متى كان ماضيا مقرونا بقد وجب اقترانه بالفا
ولا تحذف الا في ضرورة واضمم او انصب فعلا امر نشا زعما

ما

التنشديه مع الالف احرا الان التنشديه مع الالف
متفق عليه ومع اليا مختلف فيه وقوله وتعويض
بذاك قصد اليهني ان تنشديه النون قصد به
التعويض من المحذوف في جميع ماذكر فالمعوض
منه في اللذين واللتين اليا من الذي والتي ومن
ذين وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله محذوف في
التثنية وعوض منه التنشديه فالاشارة من قوله
بذاك الي التنشديه وتعويض مبتدا وبذاك
متعلق به وهو الذي سوغ الابتدا بالنكرة وقصد
خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ
الابتدا بالنكرة ما فيها من معني الحصر لان المراد
ما قصد بذاك الا تعويض فهو كقولهم شئ جا
بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعويض بابطال قول
من جعل التنشديه في ذين وتين دالا على البعد
ثم اشار الي النامس وهو جمع الذي فقال

جمع الذي الاولي الذين مطلقا ويعصم بالواو
رفعا نطقا فذكر للذي جمعين احدهما الاولي
تقول جاني الاولي قاموا اي الذين قاموا والثاني
الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلي ذلك نبه

بقوله مطلقا اي جميع الاحوال و قوله وبعضهم
بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يعرب الذي يعرب
جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه
بالياء فيقول نحن الذون امنوا على الذين كفروا
وهي لغة هزيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدا
والاولى خبره والذين معطوف على الاول على حذف
العاطف وبعضهم مبتدا ونطق خبره وبالواو
متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر
اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
والتقدير يرفع بالواو رافعا ثم اشار الى السادس
وهو جمع التي فقال باللات واللاي التي قد جمعا
واللاي كالذين نذرا وقعا فذكر ايضا للتي جمعين
الاول اللاتي والثاني اللاي فتقول جاني اللاتي قمن
واللاي خرجن فالتي مبتدا وقد جمع خبره وباللات
متعلق بجمع والتقدير التي جمع باللات واللاي وقوله
واللاي كالذين نذرا وقعا يعني ان اللاي الذي هو
جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذين
على وجه الندور والقلة ومنه قوله فهأبا
ونا بان منه علينا اللاي قد مهدوا المجوز يعني

قوله فهابا ونا
سائميه وابا
ونا مبتدا
وبان من جار
ومجرور خبر وعن
عامة جره الفتحة تنابه
الكسرة لانه
لا ينصرف والطائول
في العرف الرمز
والغول

مخطوط - رقم ١٤٧

شرح المكودي على ابن مالك
فقه المالكي

نهاية المخطوطة